بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية سوريا

الخميس، 11 ذو القعدة 1433هـ | 2012-09-27م | الرقم: I-SY-59-18-024

بيان صحفي

من جنون المتفلسف بشار:

إصدار مرسوم"إعادة التنظيم العمراني" لمدينة دمشق الكبرى عن طريق هدم البيوت على رؤوس أصحابها!

لم يكتف المجرم الأكبر بشار بكل ما قام به من جرائم قتل وذبح وتدمير وحرق وتهجير واعتقال وتعذيب، ما سبقه بها من أحد من العالمين، بتواطؤ مفضوح من حكام المسلمين، كل على طريقة أسياده الغربيين. لم يكتفِ هذا الذي عجزت الكلمات عن وصف نذالته ودمويته، بكل ما قام به في طول سوريا وعرضها، حتى يطلع علينا اليوم ذلك الكذاب الأشر في دمشق بأكذوبة سبق بها مسيلمة الكذاب، عليهما من الله ما يستحقانه من سوء العذاب، فزعم متفلسفاً كعادته أنه لا يدمر وإنما ينظّم، وأنه لا يسحق وإنما يقوّم، وأنه لا يقصف وإنما يفتح شوارع جديدة! فقد أصدر مراسيم فاجرة مثله، يطلب فيها من عصابته المسبِّحة بحمده، أن يتابعوا تنفيذ "إعادة التنظيم العمراني" الذي زعم أنه في واقعه "مخطط قديم يقوم بتنفيذه لبناء ما سماه بـ"دمشق الكبرى"، وذلك عن طريق هدم ملايين البيوت وآلاف الأبنية على رؤوس أصحابها لأن أصحابها يدخلون ضمن خطته الشيطانية التي ورثها عن أبيه الهالك، أن اقضِ على كل من يقف في وجهك ولا تبقِ ولا تَذَرْ إلا من سجد لك واتخذك من دون الله إلهاً.

لقد دمّر هذا الأفّاك كل البنى التحتية للبلد، وهو عازم على إتمام تدمير كل ما تبقى قائماً في الشام، فحقده وحقد أبيه على المسلمين معروف منذ أن أتى الأب على حين غفلة منهم إلى الحكم، ومنذ أن أخضعهم بالترغيب والترهيب لحكمه، فهو قد أورثه للابن الذي سبق أباه بالفجور والإجرام. فهو ماضٍ بتدمير كل ما يربط مدينة دمشق بماضيها الزاهر، تلك المدينة التي مدحها الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح رواه أبو داود حيث قال: "**إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة، إلى جانب مدينة يقال لها: دمشق، من خير مدائن الشام**" والعظيمة بتراثها الإسلامي الشامخ عبر العصور، والذي يدل على عظمة التاريخ الإسلامي وكانت عقره وحاضرته. يقوم بذلك على طريقة ما قام به والده المقبور من تدمير لمساجد عريقة يعود تاريخها للخلافة العباسية، ولأسواق وأبنية تاريخية ترتبط في معظمها بعظمة دولة الخلافة العثمانية مثل سوق الحميدية الذي بناه السلطان عبد الحميد رحمه الله، ولولا تدخل اليونسكو آنذاك لما توقف الأب عن أعماله الخبيثة، حيث لم يتمكن إلا من هدم مقدمة السوق. ومع كل ما يقوم به هذا السفاح بشار، يقوم الجميع في مجلس الأمن، ومعهم حكام المسلمين، بتغطية جرائم المجرم بشار، والاستمرار في الحديث عن توفير الغطاء الآمن له، والتباكي من خلال خطابات زائفة على دماء أهل الشام، قاتلهم الله أنى يؤفكون!

إن أهل الشام، بل والمسلمين جميعاً، لَيتطلعون إلى أبنائهم من أهل القوة والنصرة من أحباب المصطفى عليه الصلاة والسلام للدفاع عن المسلمين في دينهم وأعراضهم وأنفسهم، ولإسقاط بشار الطاغية ونظامه، وإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية الموعودة، وهذا يكون أصدق رد على تآمر الجميع علينا... هذه دعوة حق وصدق نتوجه بها إلى أهلنا من أهل القوة من أبنائنا ليتنافسوا عليها، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

إن حزب التحرير – ولاية سوريا وهو يشعر بالمرارة كأهله في الشام بسبب مواقف هؤلاء الرويبضات وصمتهم المقزز على إجرام بشار وجنوده، والذين ما زالوا يعاملونه كرئيس دولة لا كمجرم حرب لأنهم مثله، لَيُذَكِّرُ أهله أن هذا ينبغي أن يزيد من إصرارنا على المضي في ثورتنا للوصول بها إلى ما يرضي ربنا ويغضب هؤلاء الحكام أشباه الرجال، ومن ورائهم أسيادهم في الغرب والشرق، ويذكرهم أن الخلافة الراشدة ستعيد ليس فقط بناء الحجر والشجر، بل بناء مجتمع إسلامي تقوم عليه دولة عظيمة لا مكان فيها لأشباه الرجال ولا لشبيحة بشار، بل فيها الخير والعدل والأمان، بإذن الله. فلا تقنطوا يا أهل الشام من رحمة الله، قال تعالى: ((**إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ**)).

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

المهندس هشام البابا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

موقع الولاية الرسمي
www.tahrir.syria.info
بريد المكتب الإعلامي في سوريا
media@tahrir.syria.info

للتواصل معنا:
Skype: TahrirSyria
هاتف ثريا: 008821644446132
هاتف سكايب: 0035635500554